

## أ.د. علي الشبل | شرح مجموع الحديث على أبواب الفقه (02)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد  
فهذا المجلس العشرون في تدارس هذى في مجموع - 00:00:00

الحاديـت الشـيخ المـجـدد مـحمد أـبـن عـبد الـوهـاب وـقد بـلغـنـا إـلـى بـاب اـسـتـقـبـال القـبـلـة نـعـم بـاب اـسـتـقـبـال القـبـلـة اـسـتـقـبـال القـبـلـة شـرـط مـن شـروـط الصـلـاة التـسـعـة الـتـي تـكـوـن قـبـلـهـا وـتـسـتـدـام إـلـى إـن يـفـرـغ مـنـهـا بـالـسـلـام - 00:00:23

قال وـعـن أـبـن عـمـر رـضـي اللـه عـنـهـمـا قـالـ بـيـنـمـا النـاس بـقـبـاءـ فـي صـلـاة الصـبـح صـلـاة الفـجـر وـيـرـوـي فـي صـلـاة غـيرـهـا إـذ وـرـد تحـولـهـم فـي فـي صـلـاتـيـن جـمـاعـة مـسـجـد بـنـي سـلـمـة الـلـي يـسـمـي الـآن القـبـلـيـن - 00:01:32

جـاءـهـم دـاعـي رـسـول اللـه فـي صـلـاة العـصـر وـاهـل قـبـاءـ جـاءـهـمـ خـبـرـ فـي صـلـاة الفـجـر جـاءـهـمـ اـتـ فـقـالـ ان رـسـول اللـه صـلـى اللـه عـلـيـه وـسـلـمـ قد انـزـلـ عـلـيـهـ هـذـهـ الـلـيـلـةـ قـرـآنـ - 00:01:57

فـي تحـولـيـنـ القـبـلـة وـقـد اـمـرـ اـنـ يـسـتـقـبـلـ وـقـد اـمـرـ اـنـ يـسـتـقـبـلـ الكـعـبـةـ فـاـسـتـقـبـلـوـهـاـ وـكـانـ وـجـوهـهـمـ إـلـى الشـمـالـ فـاـسـتـدـارـوـاـ إـلـى الكـعـبـةـ وـهـمـ يـصـلـوـنـ اـشـيـرـ إـلـى قـوـلـ اللـه جـلـ وـعـلاـ - 00:02:17

جـعلـ اللـهـ الـكـعـبـةـ الـبـيـتـ الـحـرـامـ قـيـاـمـاـ لـلـنـاسـ قـوـلـ اللـهـ تـعـالـىـ قـدـ نـرـىـ تـقـلـبـ وـجـهـكـ فـيـ السـمـاءـ اـهـلـ وـلـيـنـيـنـ قـبـلـةـ تـرـضـاـهـاـ.ـ فـوـلـيـ وـجـهـكـ شـطـرـ الـمـسـجـدـ الـحـرـامـ وـحـيـثـمـاـ كـنـتـمـ فـوـلـوـاـ وـجـوهـهـمـ شـطـرـةـ - 00:02:37

حـيـثـمـاـ كـنـتـمـ فـوـلـوـاـ وـجـوهـهـمـ شـطـرـهـ فـاـمـرـ اللـهـ بـاـسـتـقـبـالـ الـبـيـتـ الـحـرـامـ اـسـتـدـارـوـاـ وـهـمـ يـصـلـوـنـ الـعـصـرـ فـيـ مـسـجـدـ الـقـبـلـيـنـ الـآنـ وـهـمـ يـصـلـوـنـ الصـبـحـ فـيـ مـسـجـدـ اـهـلـ قـبـاءـ اـسـتـدـارـوـاـ مـئـةـ وـثـمـانـيـةـ درـجـةـ مـنـ الشـمـالـ إـلـىـ الـجـنـوبـ - 00:02:58

دـالـلـةـ عـلـىـ مـاـذـاـ عـلـىـ طـاعـتـهـمـ وـطـوـاعـيـتـهـمـ لـهـ فـيـ حـكـمـهـ وـمـنـ حـيـثـ خـرـجـتـ فـوـلـيـ وـجـهـكـ شـطـرـ الـمـسـجـدـ الـحـرـامـ حـيـثـمـاـ كـنـتـمـ فـوـلـوـاـ وـجـوهـهـمـ شـطـرـاـ وـطـوـاعـيـتـهـمـ لـاـمـرـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاةـ وـالـسـلـامـ وـفـيـ هـذـاـ قـبـولـ خـبـرـ الـواـحـدـ - 00:03:21

اـذـ كـانـ مـظـنـتـهـ الصـدـقـ فـاـنـ الصـحـابـةـ اـنـتـقـلـوـاـ فـيـ الصـلـاةـ التـيـ هـيـ اـهـمـ اـرـكـانـ الدـيـنـ بـعـدـ تـوـحـيدـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ اـنـتـقـلـوـاـ فـيـ تـحـولـيـنـ القـبـلـةـ اـثـنـاءـ الصـلـاةـ وـفـيـهـ اـنـ الـحـرـكـةـ لـاجـلـ الصـلـاةـ وـلـمـصـلـحتـهـ سـائـغـةـ - 00:03:44

فـاـنـهـ تـحـركـوـاـ مـنـ الشـمـالـ الـجـنـوبـ اـمـاـمـهـمـ وـمـأـمـومـهـمـ وـهـيـ حـرـكـاتـ كـثـيـرـ قـطـعاـ.ـ لـمـ تـبـطـلـ بـهاـ صـلـاتـهـمـ لـاـنـهـ مـاـنـ جـنـسـ لـاـنـ حـرـكـاتـ مـنـ مـصـلـحةـ الصـلـاةـ وـكـذـلـكـ لـوـ جـاءـكـ اـتـ وـاـنـتـ مـصـلـ اـلـىـ جـهـةـ اـجـتـهـدـتـ اـلـيـهـاـ - 00:04:04

وـتـبـيـنـتـ الجـهـةـ فـيـ القـبـلـةـ جـهـةـ اـخـرـىـ وـاـنـتـ قـدـ اـجـتـهـدـتـ اـنـحـرـفـ وـتـغـيـرـ فـيـ اـسـتـقـبـالـ القـبـلـةـ لـاـنـهـ مـأـذـونـ لـكـ فـيـ اوـلـ صـلـاتـكـ فـمـأـذـونـ لـكـ فـتـتـمـتـهاـ نـعـمـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـصـلـىـ اوـلـ صـلـاةـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـصـلـىـ معـهـ قـوـمـ مـنـ صـلـىـ مـعـهـ وـمـرـ عـلـىـ اـهـلـ مـسـجـدـ - 00:04:26

قـالـ اـشـهـدـ اـنـ لـاـ صـدـيقـيـ مـعـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ يـتـمـنـىـ عـلـيـهـ الصـلـاةـ وـالـسـلـامـ اـنـ يـسـتـقـبـلـ الكـعـبـةـ وـهـذـاـ قـوـلـ اللـهـ جـلـ وـعـلاـ  
قدـ نـرـىـ تـقـلـبـ وـجـهـكـ فـيـ السـمـاءـ - 00:04:58

قبـلـةـ تـرـضـاـهـ طـوـلـ لـيـ وـجـهـكـ شـطـرـ الـمـسـجـدـ الـحـرـامـ وـحـيـثـ مـاـ كـنـتـمـ فـوـلـوـاـ وـجـوهـهـمـ شـطـرـةـ وـفـيـ اـوـلـ صـلـاةـ نـزـلـ فـيـهـ تـحـولـيـنـ القـبـلـةـ  
هـيـ صـلـاةـ الـعـصـرـ قـدـ صـلـىـ مـعـ النـبـيـ رـجـلـ وـاتـىـ عـلـىـ قـوـمـ وـهـمـ يـصـلـوـنـ - 00:05:18

فـاـخـرـهـمـ بـتـحـولـ القـبـلـةـ فـاـسـتـدـارـوـاـ مـنـ الشـمـالـ اـلـىـ الـجـنـوبـ وـالـلـهـ يـقـولـ فـيـ اوـلـ السـيـاقـ سـيـقـوـلـ السـفـهـاءـ مـنـ النـاسـ مـاـ وـلـهـمـ عـنـ قـبـلـتـهـمـ  
الـتـيـ كـانـوـاـ عـلـيـهـاـ مـنـ هـؤـلـاءـ السـفـهـاءـ ثـلـاثـةـ الـيـهـودـ وـالـمـشـرـكـوـنـ وـالـمـنـافـقـوـنـ - 00:05:40

اليهود قالوا لما تحول عن قبليتنا دل على ان دينه باطل اعد الله ذلك سفها في قولهم واعتقادهم والمشركون قالوا رجع الى قبليتنا  
وسيرجع الى ديننا والمنافقون قالوا ان هذا عبث ولعب مرة نستقبل الشمال مرة نستقبل الجنوب - 00:06:01

فلم يطعوا امر الله بل جعلوه متعارضاً متناقضاً وجعل الله الجميع سفهاء يقول السفهاء من الناس ما ولا هم عن قبلتهم التي كانوا  
عليها قل لله المشرق والمغرب نعم صلى الله عليه وسلم كان يصلى - 00:06:26

هذا في النافلة لا يشاطط فيها استقبال القبلة في جميع الصلوة واشترط الاصحاب الحنابلة ان يستقبل القبلة عند التحرية ثم اينما  
وجهت به وهذا فيه تخفيف النافلة عن الفريضة وهنا - 00:06:50

كان ابن عمر يفعل ذلك يفعل هذه السنة بالتنفل على راحلته اينما وجهت به اي في اماهه في ركوعه وسجوده ولو كانت بخلاف القبلة  
اشترط الاصحاب ان تكون التحرية اولاً باستقبال القبلة - 00:07:15

هل صلى النبي على راحلته نعم صلى صلاة الفجر بسبب المطر الكثير صلى الفجر على راحلته لكن مستقبل القبلة وهذا فيه التفريق  
بين الفريضة والنافلة. نعم نعم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:33

قول الله جل وعلا فانما تولوا اي في اي جهات توجهتم اليها فثم اينما تولوا فثم وجه الله اي الجهة التي امركم الله باستقبالها والله  
جل وعلا كما جاء في الحديث في قبلة المصلي - 00:08:02

فاذا انصرف في صلاته انصرف الله عنه دل الحديث على ان النافلة يخفف فيها امر استقبال القبلة في اثناء الصلوة لا في بدئها  
وافتتاحها وكان كثيراً ما يصلى على راحلته عليه الصلوة والسلام في سفراته - 00:08:28

وقلنا ان سفراته كم هي سفرات النبي عليه الصلوة والسلام خمسة قبل بعثته سافر للتجارة مرتبين الى الشام ثم سفرته التي غيرت  
وجه الدنيا وهي الهجرة ثم سفاراته في في غزواته التي غزاها - 00:08:52

وقد غزى بنفسه ثمانى عشرة غزوة ثم رابعاً سفراته في حجه وعمرته وكذلك سهرته التي هي اية من الآيات للإسراء والمعراج نعم عن  
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين - 00:09:14

هذا معنى قوله ولكن شرقوا او غربوا في رواية ابي ابي الانصاري ان القبلة بالنسبة لمن؟ قبلته جنوب او شمال ما بين المشرق  
والمغرب بمعنى ان الميلان اليسير لا يظهر - 00:09:45

ولا يشدد فيه لان الشريعة غر ما جاءتنا بسننكم وانما جاءت باستقبال الجهة فما بين المشرق والمغرب يعتبر قبلة بالنسبة لاهل  
المدينة الذين قبلتهم جنوباً مع انك اذا اذا دقت - 00:10:01

عبر الوسائل الجديدة هي الى الجنوب الغربي ليس الجنوب الصرف ومع ذلك قال ما بين المشرق والمغرب قبلة لان لا نتشدد نتمحلى  
فان التشدد والتمحلي يفضي الى ماذا؟ الى ترك العمل كما وقع فيه من قبلنا - 00:10:21

اي نعم هذا الحديث انس هو الذي استدل به الاصحاب على ان تكون التحرية النوافل تجاه القبلة ثم في بقية الصلوة الى حيثما  
وجهت يقول انس ان النبي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر - 00:10:42

وقول الصحابي كان اذا سافر او كان يفعل كذا دلالة على الاستمرار اذا سافر يتطلع على دابته يستقبل القبلة في التحرير ثم حيث ما  
وجهت به نعم صلى الله عليه وسلم - 00:11:20

السلام عليكم نعم في حديث جابر بعثه النبي في حاجته في سفره فقدم على رسول الله وهو يمشي على دابته يصلى نحو المشرق  
ومعلوماً ان المشرق ليس قبلة لكن لانه في نافلة - 00:11:44

يصلى حيثما توجهت به راحلته بحسب الطريق وهذا في التفريق كما قلنا بين الفرائض وبين النوافل  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مغفرة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر كلمة فقال - 00:12:07

وش علاقة هذا الحديث بالنية؟ والنية كما سبق شرطاً من الصلوة والشرط سابق للمشروط مدام معه في وقته وش علاقة هذا الحديث  
ها لا ها لا لان صلاة معاذ - 00:12:42

نافلة في حقه وصلاة من وراءه فرض والنية نيتان نية هي اساس العبادة واصلها وهي نية المعمول له ان يكون نيته لله فان وغير الله

هذا شرك وريا النوع الثاني من التوايا نية تمييز العبادة - 00:13:23  
هل يصلي فرض او نفل؟ وش اللي يميّزها؟ النية لان السورة واحدة في الفعل ثم هذا الفرض هل هو ظهر او عصر او عشاء هنا اشار الى النية وانه يجوز ان تختلف النية بين الامام والمأموم - 00:13:50

ان معاذ رضي الله عنه كان يصلي العشاء مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع الى قومه فيبني سالم بن عوف معاذ يصلي مع النبي العشاء فرضاً ويرجع الى قومه يتظارونه فيصلي بهم العشاء - 00:14:11

هي لمعاذ نفلة ولمن وراءه ماذا واطال افتتح البقرة الحين متاخر عليهم في الصلاة ويطيل عليه وهم اهل حرث اهل زرع واتعب المهن الزرع والحرث ويحتاج صاحبها الى النوم والراحة - 00:14:32

لما افتتح معاذ سورة البقرة ان فتل هذا وصلى وحده اخبار معاذ واتهم بالتفاق لأن المنافقين تشق عليهم صلاة الجماعة فعزت عليه نفسه واتى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو معاذ - 00:14:56

اتى النبي يشكو معاذ فغضب عليه الصلاة والسلام حتى ما رؤي مثل غضبه وقتئذ لأنما فقاً في وجهه حب الرمان يشتد حمار وجهه من شدة الغضب هذا غضب لله ولو كان على من يحبه ومعاذ محبوب للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:15:19

الم يقل في الحديث يا معاذ اني احبك فلا تدع ان تقول دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وشكوك وحسن عبادتك لكن الغضب لله لا يميز بين المغضوب عليهم فيه - 00:15:41

فتان انت يا معاذ من ام الناس فليخفف حديث شاهدوا انه تجوز اختلاف النية بين الامام والمأموم والنية شرط في صحة الصلاة. نعم صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:59

وش علاقتها بالنية ها صلى بهم الظهر سلم من ركعتين ثم قام الى جذع نخلة مغضباً فسكت الناس وهابوه وقال له رجل يقال له ذو اليدين يا رسول الله انسىت ان قصرت الصلاة - 00:16:20

انا لم انسى ولم تقصر الصلاة وقال ذو اليدين عندئذ بل نسيت يا رسول الله وكان يتجرأ على النبي عليه الصلاة والسلام فالتفت عليه الصلاة والسلام الى الناس وقال احق ما يقول ذو اليدين - 00:16:53

واحق ما يقول هذا قالوا نعم اذا حصل كلام ومراد وظن النبي ان صلاته تمت فرجع صلى الله عليه وسلم واستقبل القبلة ثم اكمل الركعتين وسلم وسجد للسهو فهنا نيته لم تقطع بما حصل من هذا الفاصل اليسير - 00:17:10

الذي فيه خطأ وفيه نقص اذا نبه فيه اتنى به واتمه لم تنقض بذلك نيته ولا صلاته نعم ابن مسعود رضي الله عنهمما قال نعم في حديث ابن عباس رضي الله عنهمما - 00:17:35

انه بات عند خالته ميمونة بات النبي وميمونة في عرض الوسادة وبات ابن عباس في طولها كان صغيراً عمره ثمان سنوات فقام النبي في الليل فقام ابن عباس معه وصفى - 00:18:03

عن يساره اذا قام النبي ثم قام ابن عباس والتحق به كان قبل الصلاة مأموم منفرد ثم صار اماماً في اثناء الصلاة هذا فيه ان النية تغير لمصلحة الصلاة. نعم - 00:18:25

نعم وجهه بالنية ان عمر لما طعن قطع نيته وقدم غيره يصلي بالناس لما عرض له هذا العارض حيث طعن المجنوسي ابو لؤلؤة وكان ابن عوف من ورائه فاجزل اوجز بهم الصلاة - 00:18:45

في هذا الامر العارض العظيم الذي وقع لهم في طعن المجنوسي لعمر نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه هذه قصة وقعت في المدينة بينبني سالم ابن عوف - 00:19:14

فذهب اليهم النبي بعد الظهر لانهم كانوا يتغدون قبل الظهر ذهب بعد الظهر ليصلاح بينهم وتأخر وحضرت الصلاة وذهب يصلح بينهم قال بلا لابي بكر تصلي بالناس وصلى ابو بكر بالناس - 00:19:54

ولهذا يؤم عن الامام في حالته. باذنه او بعذرها يقول صاحب الزاد ويحرم ان يؤم في مسجد قبل امامه الراتب الا باذنه او عذرها يحمل ذلك على العذر لانه لم يأذن - 00:20:19

لم يوصي عليه الصلاة والسلام لابي بكر ان يصلى واستأنذ بالله عندهما اقام الصلاة حضر النبي الصلاة وقد اقيمت فتخلل الصفوف حتى صفى مع المسلمين وصلى مأمورا خلفه - [00:20:42](#)

خلف ابى بكر نعم ها اذا حصل لاحد الجماعة احد المصلين عارف اغماء او جلطة او هذا لا يأس ان ينصرف من بجواره ويسعفه الشريعة مبنها على اليسر والسماحة لا على العسر والتشديد نعم - [00:21:05](#)

عندك وعن علي ابن طلق ولا عن طلق ابن علي لان المشهور طلق ابن علي اليمامي وقد يكون هذا من روایة ابنه عنه رؤية ابنه عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا فسي احدهكم - [00:21:40](#)

الصلاه فسي اي اخرج الريح خروج الريح ناقض للوضوء بالاجماع اذا خرج ريح حقيقي اما مجرد قرقة في البطن او توهם لخروج ريح فلا يعتبر هذا ناقضا اذا فسي احدهكم في الصلاه فلينصرف وليتوضأ - [00:22:11](#)

وليعيد الصلاة ينصرف هنا فيها قطع النية يتوضأ اشتغال بشرطها ويعيد الصلاة من اولها لا الصلاة لا يعاد بعضها دون بعض لان الصلاة كل واحد افتتحوا التسلیم افتتحه التکبر ومحتمتها التسلیم - [00:22:37](#)

نعم هذا باب شریف یعنی العلماء به في سائر مصنفاته في الحديث في الفقه وفي تفسیر لان صفة الصلاة قیام بها الواجب وبهذا الرکن العظیم من ارکان الاسلام والعلماء احتفوا به فالفوا فيه المؤلفات - [00:22:59](#)

ضمن مجامیعهم وهي الغالب الاعم والممؤلفات المفردة في صفة الصلاة وصفتها مدارها على كيف صلى النبي صلى الله عليه وسلم فيصلی المسلمون قوله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأیتمنی اصلی - [00:23:28](#)

اللفظ الآخر صلوا كصلاتي ولهذا واصفوا صلاته يقولون صلوا من صلاة النبي عليه الصلاة والسلام نحو يعني شبها ومثلا تمثيل صلاتهم بصلاة رسول الله نعم من صفة الصلاة ان تمشي اليها - [00:23:48](#)

وانتم على السکینة لا طفقا متجلعا مسرعا ولا متواانيا متباطئا. مشيك المعتمد في الصحيحين من حديث ابى هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة - [00:24:25](#)

امشووا اي فلا تسعوا السعي هو الرکظ امشوا الى الصلاة وعليكم السکینة لانك في صلاة مشيك الى الصلاة انت في صلاة ولا اه وعليكم السکینة فما ادرکتم عليکم السکینة والوقار ولا تسرعوا - [00:24:43](#)

لا تسربوا في مشيك فما ادرکتم فصلوا وما فاتكم اي من صلاتكم فاتموا هذه الصلاة التي فاتتكم لان الاسراع بها سبب لضعف الخشوع او ذهابه نعم وهذا من فضل السعي للمساجد - [00:25:08](#)

من فضل بعد الخطى الى المساجد انه لا يمضي الى المسجد ذاتها وكذلك راجعا من المسجد الى بيته الا كان له بكل خطوة يخطوها يرفعها له حسنة ويضعها يوضع عنه سيئة - [00:25:38](#)

وقد همت بنو سلمة في الدنو من المسجد ليشهدوا الصلاة مع النبي عليه الصلاة والسلام فقال لهم بنبيو بنو سلمة دياركم تكتب اثاركم اي خطواتكم الى المسجد نعم نعم هذا حديث ابى قتادة الانصاري الحارث بن الربيعى - [00:25:56](#)

رضي الله عنه اخرجه مسلم في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم بالسکینة. الشاهد عليکم بالسکینة حتى في القيام حتى في المشي - [00:26:32](#)

حتى في ترتيب الصفوف ليست فوضى وارتفاع اصوات وصخب قوله اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني وقت الایقاع وقت قيام المصليين في حالة اذا رأوا الامام واذا قال المؤذن قد قامت الصلاة وان لم يروا الامام - [00:26:51](#)

وان لم يروا الامام لقوله اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني هنا الحكم متعلق بالامام لا يعني وشخص رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم فلا تقوموا حتى تروني قد خرجت. من اين خرج - [00:27:14](#)

من حجرة عائشة من حجرة عائشة رضي الله عنها نعم هذا حديث كعب بن عجرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم فاحسن وضوئه - [00:27:40](#)

اذا هناك من يتوضأ ولا يحسن الوضوء. يتتعجل فيه لا يسبغه لقد لا ينال هذا الاجر حتى الوضوء فيه سکینة وتوءدة لماذا؟ ليس بغ

الوضوء يقع المظوظ في موضعه ثم خرج عامدا الى المسجد. يعني عامدا قاصدا - 00:28:15

ما خرج للسوق قال ابصلي اذا عرضني عامدا الى المسجد فلا بين اصابعه فانه في صلاة له حكم الصلاة والتشبيك بين الاصابع في الصلاة منهي عنه اه استتبع ذلك الى ما قبل الصلاة - 00:28:39

ليكون في حالة متخلشعا في خروجه الى المسجد نعم صلى الله عليه وسلم نعم وقال صلى الله عليه وسلم خرج خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فباخذ الناس مسافة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:29:03  
في حديث انس وفي حديث ابي هريرة انه بخروجه اقيمت الصفوف وهو الذي ذهب اليه الامام احمد الادلة يفسر بعضها بعضا ويحمل مطلقها على مقيدتها. وعامها على خاصها بان وقت القيام - 00:29:55

اذا سمع الاقامة او رأى الامام وبالتالي يستكمل الصفوف وتسد الفرج في حديث انس اقيمت الصلاة والنبي ينادي رجلا لفي الآخر عرض له رجل بامر وابطا معه فما قام الى الصلاة حتى نام القوم من شدة - 00:30:15

اه او من طول اه مناجاة الرجل النبي عليه الصلاة والسلام في حاجة من الحاجات ابهمت هذه الحاجة لعدم في المسألة فيه ان الاقامة مرتبطة بالايامن ولهذا في الحديث الذي فيه ضعف المؤذن املك بالاذان والامام املك للإقامة - 00:30:42  
وفيه انه لا يؤم في مسجد قبل امامه الراتب الا باذنه او عذرها قام الرجل ينادي رسول الله وهي مناجاة طويلة حتى ان القوم ناموا من طول قيامه ما تقدم احد وافتات على الامام وصلى ولو فعل ذلك ما صحت صلاته - 00:31:08

لان قولهما يحرم معناه عدم الصحة يقتضي ذلك الفساد وفي حديث ابي هريرة خرج علينا رسول وسلم وقد اقمنا الصفوف اذا اقامة الصفوف تكون حتى قبل خروج الامام يقيد مطلق حديث ابي قتادة السابق - 00:31:32

الذري رواه مسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني قد خرجت مع هذا الحديث خرج النبي وسلم وقد اقمنا الصفوف رواه الزهرى عن ابى سلمة عن ابى سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف - 00:31:54

عن ابى هريرة وهذا يدل على ان وقت قيامهم عند حلول الصلاة خصوصا الصفوف الطوال تحتاج الى تهيئة اعتدال وسد للفرج متراص فيما بين الصفوف نعم ولهم رضي الله عنه - 00:32:14

نعم هذى الاحاديث الثلاث فيها الامر بتسوية الصفوف سووا صفوكم فاني اراك من وراء ظهري من خصوصية نبينا عليه الصلاة والسلام ما معنى ان يسووا الصفوف معناها بعدة امور اولها باعتدالها فلا يكون شيئا متقدم عن شيء - 00:33:03  
لان الصف المتقدم او المائل غير مستوي ثانيا بسد الفرج فيها ثالثا باكمال الصف الاول فالاول فلا ينشأ الصف الثاني والاول لم يكتمل انما شرع ذلك وجاز في صلاة الجنائز - 00:33:28

ان تكون عليها ثلاثة صفوف وان لم تكتمل الصفوف رابعا وهذا التسوية المستحبة وهي ان لا يتقدم احد بصدره على احد تعدلها كما تعدل القداح خامسا وهي حياة مستحبة في - 00:33:49

التصاق الاكتاف والاكتف والاكعب والاكعب والسيقان بالسيقان هذه حالة مستحبة الصحابة رضي الله عنهم مع النبي عليه الصلاة والسلام في صلاتهم وهو يقرهم على ذلك اذا صحت كم هي ؟ خمسة اشياء - 00:34:10

لتسوية الصفوف نعم نعم في تسوية الصفوف ما الذي يتقدم في الصف الاول خير اهله وخير صفوف الرجال اولها الاول فالاول فالاول افضل من الثاني والثاني افضل من الثالث - 00:34:36

وشر صفوف النساء اخرها شر وخصوص النساء اولها لتشوف الشريعة لابتعاد الرجال عن النساء فلا يختلط بينهم وابتعاد المرأة عن الرجل طيب لو كان للنساء مصلى مستقل هل الافضل اخر الصف او اوله - 00:35:12

وجهان لاهل العلم الاولية اخذا بالعموم لان قوله خير صفوف الرجال من باب الاغلبية لا من باب تخصيص وقيل بان هذا حتى في مصلى النساء الخاص يكون الصف الاخير خير من الذي قبله - 00:35:37

ويؤيد الاول لو يعلم الناس وهذا يشمل الرجال والنساء ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستعينوا استهموا والادلة محتملة لهذا وهذا نعم رضي الله عنه قال - 00:36:00

اليتيم هو اخوه لان اباه ما لك بن النظر لما فارقته ام سليم خرج الى الشام ولا يدرءها حي او مات فسمى الصغير يتيمها ان النبي عليه الصلاة والسلام قدم عليهم - 00:36:19

صلى بهم نافلة الضحى كنت انا واليتيم خلف رسول الله يقول انس والعجوز يعني امه ام سليم بنت ملحان يقال له يقال اسمها الرميصا والعجوز خلفنا فيه ان الذي يلي الرجال - 00:36:45

الامام الرجال والنساء تلين اه الرجال بدليل ان العجوز لم تصافف ابنيها الصلاة فدل ان هذا معلوم عندهم واقرهم النبي صلی الله عليه وسلم عليه وسلم عليه نعم نعم في حديث جابر ابن سمرة رضي الله عنه - 00:37:06

ان النبي صلی الله عليه وسلم قال الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها قالوا يا رسول الله كيف تصف الملائكة قال يتمون الصف الاول اذا هم صفو في صلاة الملائكة وقيامهم لله - 00:38:08

وامرنا ان نشابه الملائكة في مواضع هذا منها ومنها التأمين بعد قراءة الفاتحة هذا مشابهة للملائكة فان من وافق تأمينه تأمين الملائكة في السماء غفر له ما تقدم من ذنبه اخرجه في الصحيحين - 00:38:27

ونهينا عن تشبه بمن وضد الملائكة وهم الشياطين يعني يتمون الصف الاول فالاول هذا من وجوه تسوية الصفوف تم الصف الاول فاذا اكتمل اكتمل بدأ بالثاني في المساجد ذات الصفوف الطويلة كهذا المسجد - 00:38:46

ينبغي للامام ان يلاحظ اطراف الصف من يمين ومن يسار فلا يجوز ان ينشأ الصف الثاني قبل اتمام الصف الذي قبله ولا يجوز ينشأ صفين ثالث قبل اتمام الصف الثاني - 00:39:06

هذا من اتمام الصفوف من اتمامها المراساة الصاق الكتف بالكتف المنكب بالمنكب هو اعلى الكتف والكعب بالكعب والساقي بالساقي لان الشيطان شبهه النبي عليه الصلاة والسلام بالجفرة صغارة الفنم. تخلل الصفوف - 00:39:19

وامرنا بسد ذلك عليه والالصاق مستحب وسد الفرج سدا لا تمضي معه هذى الجفرة لو مظت هذا هو الواجب نعم منزلة الحذف يعني الجفار الصغار يسمى بالحبل لان امه حذفته لما ولدته - 00:39:42

نعم سدوا خلل الصفوف. خللها نقصها وفرجها ومنها اطراف الصف الاول فلا ينشأ الصف الثاني الا به اي نعم نعم الخلل والنقص يكون في الصفوف المؤخرة يكون في اخر صف له في اوله - 00:40:17

اي نعم رضي الله عنه رسول الله صلی الله عليه وسلم الله عز وجل رآهم تأخرروا اي في القيام ورأهم تأخرروا تأخرروا عنه في الصف وفيه انه يستحب دنو الصف الاول من الامام - 00:40:47

ولا يكون الفاصل بينهم فاصلا سريعا وانما يكون متقدما في موضع يراه من وراءه من الصفوف قال عليه الصلاة والسلام تقدموا فاتموا بي ويأتكم من خلفكم او من بعديكم - 00:41:15

لا يزال قوم يتاخرون حتى يؤخرهم الله صلی الله عليه وسلم رضي الله عنه قال كان رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:41:33

هذا حديث ابي مسعود عقبة ابن عمرو الانصاري البدرى رضي الله عنه يصف ان النبي صلی الله عليه وسلم كان يعتني بالصف فيما يبيده مناكبهم لتتساوى ولا يتقدم احد على احد - 00:41:54

يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول استووا لا تختلفوا الاستواء والاعتدال فلا يكون فيه اعوجاج ولا تقدم هذا وتأخر هذا. ولا تختلف والاختلاف عدم التساوى فتختلف قلوبكم دل على ان اختلاف الظاهر يفضي لاختلاف الباطن - 00:42:20

كما امر الله بقوله وثيابك فطهر تطهير ثيابك من الطهارة الصغرى ليتطهر قلبك من من الحدث الاكبر وهو الشرك ليلي منكم اولو الاحلام والنهى. امر بان يليه الاحلام والنوى اي العلماء - 00:42:42

والعقلاء حتى اذا ناب النبي وناب الامام شيء في الصلاة سددوه واكملوه ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم يعني يلونهم من الجهتين من هنا ومن هنا ولهذا لا يصلح ان يكون الصغار خلف الامام مباشرة - 00:43:01

يسماها الناس اصل الروضة روضة المسجد الروضة تطول احيانا لكن اصلها اللي خلف المسجد رجلين من هنا رجلين من هنا لا يصلح

ان يكون فيها الصغار لانه يخالف قوله ليلن منكم اولو الاحلام - 00:43:24

والصغر ليسوا من اولي الاحلام وليسوا من اولي النهى لان هؤلاء ينوبون عن الامام اذا نابه شيء في الصلاة او يسدونه اذا ارتجت عليه صلاته اما الصغار فليس هذا مظنتهم - 00:43:37

اي نعم ايكم وهيشاة الاسواق يعني صخبا وارتفاع الاصوات فيها فلا يصلح ان تكون المساجد كالاسواق ولها بعض الناس قليل اللادب او ناقص التربية او غير مبالي يرفع صوته بعقيته في المسجد ولا - 00:43:55

المسجد حرمة ولا للمصلين المقيمين فيه مكانة ايكم وهيشات الاسواق اي ارتفاع الاصوات والصخب وما فيها من المعاتبة وربما المضاربة والمماسة هذا المسجد حالة مستثنية عن غيرها من مجامع الناس نعم - 00:44:21

صلى الله عليه وسلم نعم كان يحب ان يليه في الصلاة المهاجمة الانصار يأخذ عنه صفة صلاته وقراءته فيها يخضع عنه فيها العلم فيه الصلاة والسلام نعم نعم ان ابي ابي بن كعب نحي قيس بن عباد - 00:44:46

كويس ابن سعد ابن عبادة يقال له قيس ابن عباد وقيل قيس ابن عباد اخر انه الضبعي البصري كان صغيرا وهذا الاظهر نحاه وقام مكانه في خلف الامام خلف الامام نحاه ما هو باخره عن الصف الاول. اخره عن المكان الذي خلف الامام - 00:45:21

فلما قام من مكانه وصلى قال يابني لا يسوك الله لا تصير في خاطرك شيء اني لم اتك لم اتك الذي اتيت بجهالة يعني لما اخرتك ولكن النبي صلى الله عليه وسلم قال كونوا في الصف الذي يليني - 00:45:51

وانني نظرت في وجوه القوم فعرفتهم غيرك يعني انت صغير ولها اقامه بناء على علم ليس على مجرد هوبي او احتقار واذراء نعم رضي الله عنه هذا الحديث فيه ضعف - 00:46:10

حديث ابي داود ان الله وملائكته يصلون على من الصفوف حديث فيه ضعف واكثر اهل العلم يقول انها غير محفوظة وانما اللفظ المحفوظ ان الله وملائكته يصلون على اصحاب الصفوف الاول - 00:46:39

على اصحاب الصفوف الاول. وهذه الرواية من روایة زيد ابن اسلم العدوی قد ضعفه من الروایة المحفوظة ان الله وملائكته يصلون على اصحاب الصفوف الاول ففيه فضل الصف الاول - 00:46:59

يمين الصف ويساره واحد انما الشأن في قريبه من الامام. كلما قرب من الامام كان افضل واكمel نعم اي نعم في المسند ان الله من حدث البرأ ان الله وملائكته يصلون على اصحاب الصفوف الاول او الصفوف الاول - 00:47:17

فهذه الرواية هي الرواية المحفوظة التي ساقها المصنف وها هنا. كم الساعة الان ربوع نكتفي بهذا القدر ونسأل الله لنا ولهم العلم النافع والعمل الصالح وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله - 00:47:52

واصحابه اجمعين - 00:48:10